والعمل بهن 🗥 .

بنسم الله التَعَيْبِ التَحِيبُ

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله. صلى اللَّه عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

«فإن أحق ما صرفت إلى علمه العناية، وبلغت في معرفته الغاية، ما كان لله في العلم به رضي، وللعالم به إلى سبيل الرشاد هدى، وأن أجمع ذلك لباغيه كتاب اللَّه الذي لا ريب فيه، وتنزيله الذي لا مرية فيه، الفائز بجزيل الذخر وسنى الأجر تاليه، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلاً من حكيم حميدٍ^{١١)}

أنزله الله على نبيه محمد ﷺ بلسانٍ عربي مبين قال عز َ وجلَّ: ﴿وَإِنَّهُ لَنَنزِيلُ رَبِّ ٱلْمَالَمِينَ ۗ شَ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّرِيُ ٱلْأَمِينُ ﴿ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنْذِرِينَ ﴿ يَلِسَانٍ عَرَفِي

مُبِينِ ﴿ الشعراء: ١٩٢ _ ١٩٥]. فبلغ صلوات اللَّه وسلامه عليه للناس البلاغ المبين فلم يتوفاه اللَّهُ إلا بعد أن بلُّغَ

وبيَّنَ ما أنزل إليه في هذا الكتاب كما قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا ۚ إِلَيْكَ ٱلدِّكَرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنَفَكَّرُونَ ۞﴾ [النحل: ٤٤].

وقـــــال: ﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَنَبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَمُثُمُ ٱلَّذِى ٱخْنَلَفُواْ فِيلْهِ وَهُدُى وَرَحْمَةً 🎗 لِْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ 🕼 🕏 [النحل: ٦٤].

قال ابن جرير _ رحمه اللَّه _ في تفسير هذه الآية (٢) : «يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ وما أنزلنا عليك كتابنا، وبعثناك رسولاً إلى خلقنا إلا لتبينَ لهم ما اختلفوا فيه من دين الله». وقد ثبت ما يدل على أن الصحابةَ رضي الله عنهم قد تلقَوا من رسولِ اللَّه ﷺ تفسير القرآن، فقد كان الرجل منهم إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعلم معانيهن

> (۲) تفسیر ابن جریر (۲۳۱/۲۳۱). (۱) تفسير ابن جرير (۱/٦).

رواه ابن جرير في تفسيره (١/ ٨٠). وقال أحمد شاكر: "إسناده صحيح" وهو مُوقوف على (٣) ابن مسعود، ولكنه مرفوع معنى.

قال أبو عبد الرحمن السلمي وهو من كبار التابعين: حدثنا الذين كانوا يقرئوننا أنهم كانوا يستقرئون من النبي ﷺ فكانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يخلفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل فتعلمنا القرآن والعمل جميعاً (١٠).

وكان الصحابةُ رضي اللَّه عنهم إذا أشكل عليهم شيءٌ سألوا النبيُّ ﷺ فإنه لما نزلَ قولُ اللَّهِ عز وجل: ﴿ اَلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا إِيمَنَهُم بِظُلْمٍ ﴾. قال أصحابُ رسولِ اللَّه ﷺ:

قول اللهِ عز وجل: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَوْ يُلْبِسُواْ إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾. قال اصحاب رسولِ الله ﷺ أيّنا لا يظلم نفسه؟ قال: «ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم؛ (بشرك)»(٢).

ثم قام بالبيان والتفسير بعده على أحسن الناس بياناً وأصدقهم إيماناً وأعمقهم علماً (الذين بهم قام الكتاب وبه قاموا، وبهم نطق الكتاب، وبه نطقوا، الذين وهبهم الله من العلم والحكمة ما برزوا به على سائر أتباع الأنبياء)(٣). أولئك أم ما ما الله من العلم والحكمة ما المرزوا به على سائر أتباع الأنبياء)(١).

أصحابه على اختارهم الله من بين العالمين لصحبة نبيه على لثلاثة وعشرين عامًا فكان القرآنُ ينزلُ عليهم بلغتهم التي نشؤوا عليها فيعونه ويعملون به.

فكان من أشهرهم تفسيراً الخلفاء الراشدون وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم أجمعين. وكان من أكثرهم رواية في التفسير عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي

يقول عن نفسه: «والله الذي لا إله غيره، ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين أنزلت، ولو أعلم أحداً أين أنزلت، ولا أنزلت، ولو أعلمُ أحداً أعلم منى بكتاب الله تبلغه الإبلُ لركبت إليه»(٤).

أعلمَ مني بكتاب الله تبلغه الإبلُ لركبت إليه (٤). وعبد الله بن عباس رضي الله عنه ترجمان القرآن الذي دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل»(٥). وقال عنه ابن مسعود: «نعم ترجمان القرآن

🔏 ابن عباس»^(۲).

⁽١) رواه ابن جرير في تفسيره (١/ ٨٠). وقال أحمد شاكر: «إسناده صحيح متصل». ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٥٧) وصححه، ووافقه الذهبي.

⁽۲) رواه البخاري (۳۳٦٠) ومسلم (۲٤٦٢).

⁽٣) اقتباس من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية من كتاب الحموية (ص٢١٢).

⁽٤) رواه البخاري (٥٠٠٢).

⁽٥) رواه الإمام أحمد (٢٣٩٦) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٩٤) وصححه أحمد شاكر

ورواه البخاري (٧٥ و١٤٣) بلفظ: «اللهم علّمه الكتاب». (٦) رواه ابن جرير في تفسيره (٩٠/١). والإمام أحمد في الفضائل (١٨٦٠) وقال الحافظ في الإصابة (١٤٦/٤): «سنده حسن».

ثم صار التفسير بعد الصحابة إلى التابعين وخاصة أصحاب عبد الله بن عباس في مكة كمجاهد وسعيد بن جبير وأمثالهم. قال مجاهد: «عرضت المصحف على ابن ﴾ عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها»(١).

ولهذا قال الثوري: «إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به» (٢٠). قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من أهل العلم. وكذلك الإمام أحمد وغيره ممن صنَّف في التفسير يكرِّرُ الطرقَ عن مجاهد أكثر من غيره "^(٣).

وكذلك أيضاً أصحاب عبد الله بن مسعود كعلقمة ومسروق وأمثالهم. قال ابن مسعود رضي الله عنه: «ما أقرأ شيئاً ولا أعلمه إلا علقمة يقرؤه أو يعلمه» (٤٠).

وللحافظ ابن حجر رحمه الله فصل جامع (٥) لا يستغني عنه الناظر في كتب التفاسير لمعرفة أشهر الأسانيد المروية عن التابعين ومن بعدهم؛ بيّن فيه حال من نقل

التفسيرَ من التابعين ومن بعدهم.

والمقصود أن نعلمَ أن الصحابةَ والتابعين قد فسّروا القرآنَ وبيّنوا ألفاظَه ومعانيه، وعلينا الرجوع إلى أقوالهم إذا لم نجدَ التفسير في القرآن ولا في السُّنة. وأما الخلاف

الواقع بينهم فهو قليل وغالب ما يصح عنهم في الخلاف يرجع إلى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد ذكر ذلك وبيّنه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في «مقدمة التفسير».

ثم اهتم العلماءُ بالتصنيف لجمع تفاسير الصحابة والتابعين مسندةً إليهم كابن جرير

الطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد. قال ابن حجر: «فهذه التفاسير الأربعة قلّ أن يشذُّ عنها شيءٌ في التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين (٢٠).

ثم تتابع العلماء بعد ذلك بالتأليف في التفسير على تفاوت بينهم في مذاهبهم ومعتقداتهم واهتماماتهم العلمية. فكان ممن صنّف في ذلك أبو محمد بن الحسين البغوي المتوفى سنة (٥١٦)، وأبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى سنة (٥٩٦)، وأبو

رواه ابن جرير في تفسيره (١/ ٩٠). ورواه الحاكم في «المستدرك»، وأشار الذهبي أنه على (1) شرط مسلم. وهو كما قال إذ صرح ابن إسحاق بالسماع.

رواه ابن جرير في تفسيره (١/ ٩٠). (٢)

(٤) سير أعلام النبلاء (٤/٥٨). مقدمة التفسير (ص٢٦). (٣)

> انظر مقدمة كتاب العجاب في بيان الأسباب لابن حجر (٢٠١/١). (0)

المرجع السابق (٢٠٣/١). (٢)

عبد الله محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة (٢٠٦)، وأبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي المتوفى سنة (٢٠١)، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن حيان النحوي الأندلسي المتوفى سنة (٧٤٥)، والحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة (٧٧٤)، وعبد الرحمن الثعالبي المتوفى سنة (٨٧٦)، وجلال الدين

عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة (٩١١)، ومحمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٠)، ومحمود شهاب الدين الألوسي المتوفى سنة (١٢٧٠)، ومحمد جمال الدين القاسمي المتوفى سنة (١٣٣٢)، ومحمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي المتوفى سنة (١٣٩٣). وغيرهم من علماء المسلمين الذين صنّفوا في التفسير.

قال ابن جرير رحمه الله(١):

«فأحق المفسرين بإصابة الحق في تأويل القرآن... أوضحهم حجة فيما تأوّل وفسّر، مما كان تأويله إلى رسول اللّه ﷺ دون سائر أمته من أخبار رسول اللّه ﷺ الثابتة عنه: إما من جهة النقل المستفيض... وإما من جهة العدول الأثبات... أو من جهة الدلالة المنصوبة على صحته؛ وأصحهم برهاناً _ فيما ترجم وبين من ذلك _ مما كان مدركاً علمه من جهة اللسان: إمّا بالشواهد من أشعارهم السائرة، وإما من منطقهم ولغاتهم المستفيضة المعروفة، كائناً من كان ذلك المتأوّل والمفسّر، بعد أن لا يكون خارجاً تأويله وتفسيره ما تأوّل وفسّر من ذلك، عن أقوال السلف من الصحابة

وكان من المؤلفات التي أثنى عليها العلماء في هذا العصر ونال شهرة واسعة ووضع الله له القبول بين الناس تفسير الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله المتوفى سنة (١٣٧٦) وذلك لما تميّز به من أمور:

أولاً: حِرْصُ المؤلف رحمه الله على أن يكون تفسيره مقتصراً على المعنى الإجمالي، حيث إن كثيراً من المفسرين إما أنهم استطردوا، وأطالوا في تفسير كتاب الله، أو اقتصروا على جوانب لغوية أو فقهية، فأراد رحمه الله أن يجعل المعنى هو المقصود واللفظ وسيلة له؛ ليتعرّف الناس على معنى كلام الله فيهتدون بعلومه، ويتخلقون بأخلاقه وآدابه بأقرب الطرق.

ثانياً: اختيارات الشيخ رحمه اللَّه التي تنمُّ عن ذكاءِ عقله وصفاء قلبه وسيلان

والأئمة والخلف من التابعين وعلماء الأمة»(١^{).}

⁽۱) تفسير ابن جرير (۹۳/۱) باختصار.

ذهنه لأقوال السلف من الصحابة والتابعين وعلماء الأمة الواردة في التفسير، فكأنه رحمه الله جمع الأقوال الواردة في تفسير الآية ثم صاغها بعبارته المعروفة.

ثالثاً: تميّز تفسيره رحمه اللَّه بألفاظه السهلة، وعباراته الواضحة، فلا تكلُّف فيه ولا تعقيد، ولا إسهاب ولا إطناب، على وجه يحصل به الفهم لأهل العلم ومن هم

رابعاً: حسن التأليف وربط الكلام بعضه برقاب بعض، دون عناء في سبك

العبارة وهذه سمة بارزة في تفسيره رحمه الله.

خامساً: اشتمل الكتاب على جملةٍ من الفوائد العلمية والتربوية المستنبطة من كتاب اللَّه أشار إليها المؤلف في ثنايا تفسيره وهي فوائد متنوعة في التوحيد والفقه

والسيرة والمواعظ والأخلاق وغير ذلك من الفوائد.

سادساً: _ وهو أهمها _ سلامة الكتاب من التأويلات الفاسدة والأهواء والبدّع والإسرائيليات، فالمؤلف رحمه اللَّه آخذ بنصوص الكتاب والسُّنة ومتبع الآثار الواردة

عن السلف الصالح. وأخيراً: اللَّه أسأل أن أكون قد وفّقت في إخراج الكتاب بما أحسبه على

الصورة التي أرادها مؤلفه رحمه الله. فما كان من صواب فبتوفيق من الله، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان وجزى الله خيراً كل من أفادني بملحوظاته واستدراكاته؛ لأقوم بتصويبها في طبعات قادمة إن شاء الله.

كما أسأله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه وأن يكتب لي الأجر والثواب، إنه سميع مجيب.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سعد بن فواز الصميل الخبر: ٣١٩٥٢

ص.ب: ۳۱۰۱۳

فاكس: ٨٤١٢١٠٠

تزعِبْ لَا لَكُولِّنْ فُ (*)

اسمه ونسبه ومولده:

هو الشيخ العلامة الفقيه صاحب التآليف الماتعة النافعة عبد الرلحمن بن ناصر بن عبد اللّه آل سعدي من النواصر من بني عمرو أحد البطون الكبار من قبيلة بني تميم.

ولد في محرم عام ١٣٠٧ في بلدة عنيزة من أعمال القصيم وتوفيت والدته وله من العمر أربع سنين، وتوفى والده وله سبع سنين.

نشأته وحياته العلمية:

نشأ نشأة صالحة كريمة، وعرف من حداثة سنه بالصلاح والتقى فأقبل على العلم بجد ونشاط وهمة وعزيمة فحفظ القرآن الكريم وهو صغير لم يبلغ الحلم، واشتغل بالعلم على علماء بلده والبلاد المجاورة، وانقطع للعلم وجعل كل أوقاته مشغولة في تحصيله حفظاً

وفهما ودراسة ومراجعة واستذكاراً حتى أدرك في صباه ما لا يدركه غيره في خصيله خفظ وفهما أخذ العلم عن عدة مشائخ منهم: محمد العبد الكريم الشبل وإبراهيم بن حمد

الجاسر، وعبد الله بن عايض. ومحمد أمين الشنقيطي وصالح بن عثمان القاضي.

ولما رأى زملاؤه في الدراسة تفوقه عليهم ونبوغه تتلمذوا عليه. وصاروا يأخذون عنه العلم وهو في سن البلوغ، فصار في هذا الشاب المبكر متعلماً ومعلماً.

ثم اهتم بمطالعة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. فلما أقبل عليها نور الله بصيرته وانتفع بها وزادت علومه وتوسعت دائرة معارفه ووصل إلى درجة الاجتهاد ونبذ التقليد، وصار يرجح بالدليل من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ونفع الناس

وسهل عليهم الأمور المعقدة. والقصد أنه صار مرجع بلاده وعمدتهم في جميع أحوالهم وشؤونهم فهو مدرس الطلاب، وواعظ العامة وإمام الجامع وخطيبه، ومفتي البلاد وكاتب

وسؤونهم فهو مدرس الطلاب، وواعظ العامة وإمام الجامع وخطيبه، ومفتي البلا الوثائق ومحرر الأوقاف والوصايا وعاقد الأنكحة ومستشارهم في كل ما يهمهم.

(*) اعتمدت في ترجمة الشيخ على كتاب علماء نجد ـ لابن بسام ـ مع بعض التصرف، وكذلك من ترجمة الشيخ محمد بن سليمان البسام لكتاب التعليق وكشف النقاب على نظم قواعد الإعراب لابن سعدي.

والشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع والشيخ محمد بن صالح العثيمين إمام الجامع الكبير 🗛 بعنيزة وعضو هيئة كبار العلماء والشيخ علي بن محمد بن زامل آل سليم بالنحو والشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقاً

تخرج على يديه تلاميذ كثيرون جداً منهم الشيخ سليمان بن إبراهيم البسام،

وعضو بمجلس القضاء الأعلى (متقاعد). والشيخ عبد الله بن عبد الرلحمن بن صالح

البسام عضو هيئة كبار العلماء. والشيخ محمد بن سليمان بن عبد العزيز البسام وقد درس في الحرم المكي فترة من الزمن، وأما مؤلفاته فهي تزيد على ثلاثين مؤلفاً في

أنواع علوم الشريعة من التفسير والحديث والفقه والأصول والتوحيد، كلها مفيدة خالية من الحشو والأقوال الزائفة تدلك دلالة واضحة على مغزاها، بدون تكلف أو تفكير وغالباً ما يوضح المسائل بالأمثلة ليصل المعنى إلى الذهن مباشرة بدون عناء.

كان رحمه اللَّه سمحاً طلقاً بشوشاً مع الصغير والكبير والمعارف وغيرهم، لم يلتفت إلى الدنيا من صغره إلى أن توفاه الله، له أخلاق أرق من النسيم وأعذب من السلسبيل، لا يعاتب على الهفوة ولا يؤاخذ بالجفوة أعطاه الله محبة في القلوب، وثقة في النفوس فأجمعت البلاد على وده، واتفقت على تقديمه، فصار له زعامة شعبية

«كان متواضعاً جم التواضع، للصغير والكبير، وللغني والفقير على السواء. كان كثير الاجتماع مع العامة ومع الخاصة في أنديتهم وفي مجتمعاتهم، وإذا اجتمع بهؤلاء أو أولئك انقلب المجلس إلى ناد علمي، فمع طلبة العلم يبحث في شئون العلم ومع العامة يرشدهم إلى

ما فيه نفعهم في دينهم وفي دنياهم ولهذه الميزة ـ التي تدل على تفتح الوعي واستنارة البصيرة وسعة الأفق_ تجد كل من يحضر مجالسه يستفيد منها علماً جماً وفوائد جزيلة» (١)

كانت وفاته ليلة الخميس ٢٣ جمادى الآخرة عام ١٣٧٦ عن تسعة وستين عاماً قضاها في عبادة الله ونفع عباد الله علماً وتعليماً وإفتاءً وتأليفاً. وصلى عليه من الغد، صلاة الظهر وانصدع الناس لموته وحزنوا عليه حزناً شديداً وبكته العيون. وخلف ثلاثة

أبناء هم عبد اللَّه ومحمد وأحمد، وبنتين، وقد رثاه كثير من العلماء والأدباء.

فإشارته نافذة وكلمته مسموعة وأمره مطاع.

⁽١) سيرة العلامة الشيخ عبد الرحمٰن السعدي (ص١١).

شَاءُولاَعِثُ لِمَاءُ هَلَيْهُ (١)

١ - سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز:
 قال: «... كان رحمه الله كثير الفقه والعناية بمعرفة الراجح من المسائل

الخلافية بالدليل، وكان عظيم العناية بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيّم وكان يرجِّح ما قام عليه الدليل، وكان قليل الكلام؛ إلا فيما تترتَّب عليه فائدة، جالسته غير مرة في مكة والرياض، وكان كلامه قليلاً إلا في مسائل العلم، وكان متواضعاً، حسن الخلق، ومَن قرأ كتبه؛ عرف فضله وعلمه وعنايته بالدليل، فرحمه الله رحمة واسعة».

٢ - الشيخ محمد ناصر الدين الألباني:

وسئل فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني عن رأيه في كتاب تفسير الشيخ عبد الرحمن بن سعدي فقال:

«هو تفسير جيّد، وله أقوال جيدة، مع أنّ مُراجعتي له قليلة، لكن في حدود اطّلاعي عليه تبين لي أنّه متحرّر الرأي والنظر بضوابط الشرع، وليس عنده جمود أو

وقد التقيته في دمشق قبل أكثر من أربعين سنة، وآنستُ منه علماً جمّاً، ورأيت فيه تواضع العُلَماء وهو ـ في هذا ـ كسائر عُلماء نجد، يُذكروننا بأخلاق العلماء المتقدمين وتواضعهم، وليس كغيرهم تمن جعلَهم علمُهم مغرورين متكبّرين...».

٣ ـ الشيخ عبد الرزاق عفيفي:

قال: «. . . فإن من قرأ مصنفاته ـ ابن سعدي ـ، وتتبع مؤلفاته، وخالط وسبر | حاله أيام حياته، عرف منه الدأب في خدمة العلم اطّلاعاً وتُعليماً، ووقف منه على

⁽١) انظر حياة الشيخ ابن سعدي للدكتور عبد الله الطيار.

أثناء العلماء على تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي

حسن السيرة، وسماحة الخلق، واستقامة الحال، وإنصاف إخوانه وطلابه من نفسه، وطلب السلامة فيما يجر إلى شر أو يفضي إلى نزاع أو شقاق، فرحمه الله رحمة

٤ _ الشيخ محمد بن صالح العثيمين:

قال: «... إن الرجل قلَّ أن يوجد مثله في عصره في عبادته وعلمه وأخلاقه، حيث كان يعامل كلاً من الصغير والكبير بحسب ما يليق بحاله، ويتفقّد الفقراء، فيوصل إليهم ما يسدُّ حاجتهم بنفسه، وكان صبوراً على ما يلم به من أذى الناس، وكان يجب العذر تمن حصلت منه هفوة، حيث يوجهها توجيهاً يحصل به عذر من

هفا. . . » .

٥ _ الشيخ محمد حامد الفقى:

قال: «... لقد عرفت الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي من أكثر من عشد بن سنة، فعد فت فيه العالم السلف المدقّة المحقّة الذي ببحث عن الدليل الصادق،

- عشرين سنة، فعرفت فيه العالم السلفي المدقّق المحقّق الذي يبحث عن الدليل الصادق، وينقّب عن البرهان الوثيق، فيمشي وراءه لا يلوي على شيء...».
- وقال: «... عرفت فيه العالم السلفي، الذي فهم الإسلام الفهم الصادق، وعرف فيه دعوته القويَّة الصادقة إلى الأخذ بكل أسباب الحياة العزيزة القويَّة الكريمة النقيَّة...».

طبعات الكتاب

سبق أن طبع الجزء الخامس من الكتاب مفرداً، في حياة الشيخ ـ رحمه الله ـ ثم بدا له أن يطبع الكتاب كاملاً في المطبعة السلفية بمصر. وفي أثناء الطباعة توفي الشيخ رحمه الله بعد أن اطلع على الجزء الأول وملازم من الجزء الثاني.

أولاً: الطبعة السلفية سنة ١٣٧٧ معتمدين في نشرها على النسخة التي أرسلها الشيخ ابن سعدي رحمه الله، وهذه الطبعة على ندرتها، هي أجود من الطبعة السعيدية التي جاءت بعدها وانتشرت، وعلى الرغم من الجهود المشكورة التي قام بها صاحبها الشيخ محب الدين الخطيب ـ رحمه الله ـ في نشر الكتب السلفية إلا أنه تبين أن على هذه الطبعة عدة ملاحظات، أبرزها الاستبدال لبعض العبارات أو الكلمات بما هو عليه في الأصل، كما أن هذه الطبعة لم تسلم من السقط والغلط.

وإليك أمثلة كافية لتدرك الفرق بين هذه الطبعة والأصل.

المخطوط	المطبوع	رقم الآية	السورة	سطر	الجزء/ الصفحة
بجميع أنواعه وهو الصبر على طاعة الله حتى يؤديها والصبر عن معصية الله	بجميع أنواعه وهو الصبر عن معصية الله	٤٥	البقرة	۱۷	۳۸ _ ۱
بأن كان عنه مسافة قصر فأكثر أو بعيداً عنه عرفاً	بأن كان عند مسافة قصر فأكثر أو بعيداً عند عرفات	197	البقرة	-	117_1
على نعمة الأمن وعلى نعمة التعليم	على نعمة التعليم	729	البقرة	۲	180_1
عن القتال في سبيله وكأن في هذا تعريضاً بذم المنافقين وأنهم مبغضون لله. ولهذا ثبطهم عن القتال في سبيله ولو أرادوا الخروج	عن القتال في سبيله ولو أرادوا	18.	آل عمران	١٧	Y•8_1
المحرمات بالنسب والمحرمات بالرضاع والمحرمات بالصهر	المحرمات بالنسب والمحرمات بالصهر	74	النساء	٨	YY _ Y

المخطوط	المطبوع	رقم الآية	السورة	سطر	الجزء/ الصفحة
تركا الحق وهذا ترك الحق وقام هو بالباطل	تركا الحق وقام هـو بالباطل	180	النساء	١٦	۹۱_۲
جميع حيوانات البحر وجميع حيوانات البر	جميع حيوانات البر	.	المائدة	۱۹	110_Y
مطالبون بالقيام بما عليهم أنفسهم، فإنهم مطالبون أن يعلموا الناس	مطالبون أن يعلموا الناس	££	المائدة	7 £	177 - Y
فأجب عن هذا السؤال (وقل الله) الذي أنزله، فحين إذن يتضح الحق وينجلي مثل الشمس، وتقوم عليهم الحجة (ثم) إذا ألزمتهم بهذا الإلزام ذرهم في خوضهم	ف أجب عن هذا السؤال (ذرهم في خوضهم)	41	الأنعام	19	Y•1_Y
لأن الوحي والإلهام يكون من الرلحن ويكون من الشيطان	لأن الوحي والإلهام يكون من الشيطان	171	الأنعام	٣	Y17_Y
ورب جميع الخلق الذي ربى جميع الخلق بأنواع التربية	ورب جمسيع الخسلسق بأنواع التربية	٦١	الأعراف	11	YW_W
تشابهت قلوبهم فتشابهت أقوالهم في البطلان	تشابهت أقوالهم في البطلان	۳۰	التوبة	۲۱	1.4-4
على التوبة والندم (والله عليم) بأحوال العباد ونياتهم (حكيم)	عسلى الستسويسة والندم والله عليم حكيم	1.7	التوبة	۲۱	189_8
وينزلها منازلها فإذا اقتضت حكمته أن يغفر لهم ويتوب عليهم غفر لهم وتاب عليهم وإن اقتضت حكمته	وينزلها منازلها فإن اقتضت حكمته	1.7	التوبة	**	189_8
ضيعوه من حقوق الله وحقوق عباده	ضيعوه من حقوق عباده	١٨	الرعد	١٥	0 {
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم	اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم	07	الأحزاب	٤	171_7

المخطوط	المطبوع	رقم الآية	السورة	سطر	الجزء/ الصفحة
إنها تهدي إلى الصراط المستقيم المتضمن للأمور بكل صفة تزكي النفس وتنمي الأمر، وتفيد العامل وغيره كالصدق والإخلاص وبر الوالدين	إنها تهدي إلى الصراط المستقيم وبر الوالدين	٦	ببا	17	r _
المحل الـلائق بهما ووضع الجزاء بالخير والشر في محلهما اللائق بهما فأحكامه	المحـل الـلائـق بهـمـا فأحكامه	١	يس	١.	174-7
وغمرتهم الضلالة وأضحكوا عليهم وعلى سفههم عقول العالمين فأرسل الله	وغمرتهم الضلالة فأرسل الله	٦	یس	11	178_7
أي جعل ذلك لأجلكم ولأجل النعمة عليكم ولهذا قال (يذرؤكم فيه) أي يبثكم ويكثركم ويكثر مواشيكم بسبب أن جعل لكم من أنفسكم وجعل لكم من الأنعام	أي جعل لكم من أنفسكم وجعل لكم من الأنعام	11	الشورى	1	90 <u>.</u> V
أصناماً وأوثاناً ولا يعبدون المسيح. الثالث:	أصناماً وأوثاناً. الثالث:	. 09	الزخرف	٧	٧ _ ٢٢١
وهي التوراة التي أنزلها الله على موسى	وهي التوراة كتاب موسى	۱۲	الأحقاف	74	10Y_V
الذنوب الكبار والعصيان أي الذنوب الصغار	الذنوب الصغار	٧	الحجرات	١	۸ ـ ۲
يسمعون أي: كمل الخلائــق يسمعون تلك الصيحة	يسمعون تلك الصيحة	27	ق	١٠	۲۰ ـ ۸
إلا ما سعى: من يرى أن القرب لا يجوز إهداؤها للأحياء ولا لا يجوز إهداؤها للأحياء ولا للأموات قالوا لأن الله قال: (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) فوصول سعي غيره	إلا ما سعى فوصول سعي غيره	٣٩	النجم	17	٤٧ _ ٨

ثانياً الطبعة السعيدية طبعت عام ١٣٩٧ هـ

كتب عليها (حققه وضبطه ونسقه وصححه محمد زهري النجار ـ من علماء الأزهر الشريف ـ) لم يعتمد في إخراجها على أصل وإنما اعتمد فيها على الطبعة السلفية، ولم يراع فيها ما ذكر من تحقيق أو تصحيح بل زاد الغلط والتحريف (۱)، فهو كما قيل: يوهي الأديم ولا يرقع، وعن هذه الطبعة انتشرت طبعات الكتاب (۲)، فزادت الأخطاء في هذه الطبعات على أخطاء الطبعة السلفية، وقد ظهر ذلك جلياً أثناء المقابلة بين الأصل وبين هذه الطبعة.

ولعل من أهم الملحوظات على هذه الطبعة:

الإضافات والزيادات على ما في الكتاب، وإلحاق ما ليس من كلام المؤلف في الكتاب دون التنبيه على ذلك، وهذه وحدها كافية لمعرفة حقيقة هذه الطبعة فمن ذلك:

أ ـ أضاف تفسيراً للآية ٢٠٧ من سورة البقرة من تفسير ابن كثير وغيره دون أن ينبه على ذلك في الحاشية، ٢/٢٥٢ ـ ٢٥٣ ـ ٢٥٤.

⁽١) وقد نبّه الشيخ محمد بن سليمان آل بسام حفظه الله وعافاه في كتابه «كشف الستار عن تلفيق وتعليق النجار» إلى شيء من ذلك.

⁽٢) وقد وجدت اثنتي عشرة طبعة للكتاب وهي:

ـ طبعة عالم الكتب بيروت.

ـ طبعة دار البحوث العلمية والإفتاء بالرياض.

ـ طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ـ مصورة من النسخة السلفية ـ.

ـ طبعة مكتبة الهدى بالخبر.

ـ طبعة دار ابن الجوزي.

ـ طبعة مؤسسة الرسالة ـ مجلدان.

ـ طبعة مؤسسة الرسالة ـ مجلد باعتناء الشيخ عبد الرحمٰن اللويحق. الطبعة الأولى.

ـ طبعة مؤسسة الريان ودار الذخائر.

ـ طبعة مكتبة الأوس بتحقيق طه عبد الرؤوف سعد.

ـ طبعة مركز صالح ابن صالح.

ـ طبعة إحياء التراث بالكويت ودار الصميعي.

ـ طبعة دار المغني بالرياض.

وبعد النظر في جميع هذه الطبعات تبين أنها إما مصورة من النسخة السعيدية أو معتمد عليها.

- ب ـ أضاف تفسيراً للآيات ١٠٥ ـ ١٠٦ ـ ١٠٧ ـ من سورة الأنعام قوله تعالى: (وكذلك نصرف الآيات) إلى قوله (وإصلاح أمرهم) ٢/ ٤٥٠ ـ ٤٥١ ـ ٤٥٢.
- ج ـ أضاف عند تفسير الآية ١٣٨ من سورة الأعراف ٣/ ٨٥ (قالوا من جهلهم وسفههم. . إلى قوله كما اتخذها هؤلاء).
- د _ أضاف تفسيراً للآية ٦٤ من سورة النحل ٢١٥/٤ (وما أنزلنا عليك يا محمد هذا القرآن... إلى قوله وبالكتاب الذي أنزله).
- هـ أضاف تفسيراً للآية ١٠ من سورة الحج ٥/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ (ذلك) ما ذكر من العذاب الدنيوي والأخروي. . إلى قوله بل يجازي كلا منهم بعمله.
 - و ـ أضاف تفسيراً للآية ٥٠ ـ ٥١ من سورة الحج ٣٠٨/٥ ـ ٣٠٩.
- زـ أضاف في سورة المؤمنون بعد تفسير الآية ٤١ ـ الآية التي في سورة الدخان ٢٩ مع تفسيره لها (فما بكت عليهم السماء... إلى قوله ولم يمهلوا لتدارك تقصيرهم احتقاراً لهم).
- ح ـ وأضاف تفسيراً للآية ٣١ من سورة القمر ٢٣٧/٧ (إنا أرسلنا عليهم... الحاد عليهم... الخاذ حظيرة لبهائمه).

وإليك عرضاً لهذه النماذج:

﴿ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَضْرِى نَفْسَهُ ٱلْبَنِهَا مَرْصَاتِ ٱللهِ وَٱللَّهُ رَءْوفُ بِٱلْدِبَادِ (۲۰۷) ﴿ فَيْهِ ﴿

لها، المركى لها^(۱) وأنه ينبغى اختبار أحوال الشهود، والحق والمبطل من الناس، ببر أعمالهم، والنظر لترانن أحوالهم، وأن لايعتر بتمويههم وتركيمهم أنفسهم.

ثُم ذكر أن هذا الفيد في الأرض بماصي الله ، إذا أمر بتقوى الله تدكر وأنف .

[وأخذته المزة بالإثم] فيجمع بين العمل بالماصي والتكبر علىالناصحين.

[فحسبه جهنم] التي هي دار العاصين والمذكبرين .

[ولبنس المهاد] أى : المستقر والمسكن ، عذاب دائم ، وهم لاينقطع ، وبأس مستمر ، لا يخنف عنهم العذاب ، ولا يرجون النواب ، جزاء لجنايتهم ومقابلة لأعمالهم .

فعياذاً بالله ، من أحوالهم .

ته معانى المفردات. قال فى الصحاح: شريت الشى، أشريه شراء: إذا بعته وإذا اشتريته أيضاً ، وهو من الأضداد.

قال الله تعالى [ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله] أى : بيمها .

[وقال تعالى : [وشُرُوه بشن بخس دراهم معدودة] أى : باعوه اله ومثله فى القاموس .

هذه الآية نزلت في صهيب بن سنان الرومي حين أراده المشركون

(۱) قوله (الصدق لها المزكى) تدكرار (لا) بعد (المصدق) و (المركى) لاداعى له . فالأنسب أن يقال (المصدق والمزكى لها) .

صورة الصفحة ٢٥٢ من الجزء الأول

على ترك الإسلام ، كما رواه ابن عباس وأس ، وسعيد بن السيب وأبوعمان النهدى وعكرمة وجماعة غيرهم .

وذلك أنه لما أسلم بمكة وأراد الهجرة، منعه الناس أن يهاجر بماله، وإن أحب أن بتجرد منه وبهاجر : فعل.

فتخلص منهم وأعطاهم ماله ، فأنزل الله فيه هذه الآية .

فنلتاه عمر بن ُ الخطاب وجماعة ، إلى طرف الحرة ، فتالوا له : ربح البيع رمح البيع

> فقال : وأنم ، فلا أخسر الله تجارنكم ، وما ذاك ؟ فأخبروه أن الله أنزل فيه هذه الآنة .

وبروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له « ربح البيع صهيب».

وحدث أبو عنان النهدى عن صهيب قال : لما أردت الهجرة من مكة إلى النبى صلى الله عليه ودلم قالت إلى قريش :

ياصهيب، قدمت إلينا ولا مال لك ، وتخرج أنت ومالك؟ والله لا يكون ذلك أبداً.

فقلت لم : أرأيتم إن دفعت إليكم مالى تخلون عنى ؟ قالوا : نم .

فدفعت إليهم مالى ، فخلوا عنى ، فحرجت حتى قدمت المدينة .

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وخلم فقال « ربح صهبب ربح صهبب مرتين .

وقال حماد بن سلمة ، عن على بن يزيد ، عن شميد بن المسيب قال :

أقبل صهیب مهاجراً تحوالنبی علی الله علیه وسلم، فاتبعه نفرمن قریش. فنزل عن راحاته ، و نثل ما فی کنانته ، ثم قال : یامعشر قریش ، قد عامتم أنی من أرماكم رجاد .

وأنتم — والله -- لا تصلون إلى حتى أرمى بكل سهم فى كنانتى ، ثم أضرب بسينى ، ثما بتى فى يدى منه شى ، ثم العلوا ما شنتم .

و إن شنم دالمنكم على مالى وقديتى بمكة ، وخايم سبيلى ، قالوا له : نم . فالما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ربح البيع » قال : وترلت ومن الناس من يشرى نفسه ابتفاء مرضاة الله والله رموف بالمباد (١). وأما الأكثرون ، فحلوا ذلك على أنها ترلت في كل مجاهد في سبيل الله كا قال تمالى :

[إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالم بأن لم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون وبقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن، ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايمتم به وذلك هوالنوزالمعظيم]. ولما حل هشام بن عامر بين الصنين ، أنكر عليه بعض الناس . فرد عليهم عمر بن الحطاب وأبو هربرة وغيرها ، وتلوا هذه الآية . ومن الناس من يشرى نفه ابتفاء مرضاة الله والله راوف بالمباد اه. من نفسير ابن كثير بتصرف يسير .

⁽۱) قال أبوالــود في ناسيره : فــ «يــُـرى» حينند بممنى « يــُـترى » لجريان الحال على صورة الــُـرى اه .

-- 60. --

وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ ال

نوله نعالى (وكذلك نصرف الآيات) الكاف فى موضع نصب صنة للمصدر الحذوف ، أى: نصرف الآيات نصرينا ، مثل ما نلونا عليك . والنصريف معناه : التنويم .

والمراد: أن الله تعالى ، ينوع الآيات الدالة على العالى الرائمة ، الكاشفة عن الحقائق الغائقة ، لا تصريفا أدنى منه ، بل تصريفاً بلغت في الروعة مبلفاً ارتقى عن إدراك المخلوقين .

قوله تعالى (وايتولوا درست) جوابه محذوف ، تقديره « ونحن نصرفها ، أو ننمل مانفمل من التضريف الذكور [معنى درست] تعلمت. وقرأت كتب أهل الكتاب أى : قدمت هذه الآية ومضت .

كَ قَالُوا : أَمَا طَهِرُ الْأُولِينَ ، نَامَاهَا مَنَ مَضُوا مِنَ أَهُلَ السَكَمَاكِ مِنَ الْأُمِ السَائِلَةِ. الْأُمِ السَائِلَةِ .

(وايتولوا درست) علة النمل_م قد حذف ، تمويلا على دلالة السباق عليه .

أى ، وليتولوا : درست ننمل ما ننمل ، من النصريف الذكور .

واللام للماقبة والصيرورة، والواو اعتراضية . أى : انتصير عاقبة أسمم إلى أن يتولوا درست وهو كنوله تعالى .

(فانتقطه آل فرعون ليسكون لم عدوا وحزنا) وهم لم يانتفاره للمداوة وإنه النقطوه ، ليصبر للم قرة عين ، ولكن صارت عاقبة أمرهم إلى الداوة .

لِنَمُونَمْ يَمْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾ أَتَّبِيعُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَبُكَ لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَغْرِضْ عَنِ ٱلْمُثْمَرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَا، ٱللهُ مَا أَشْرَكُواْ

وكذلك الآيات ، صرفت للنبيين ، ولم نصرف لينولوا : درست .

ولكن حصل هــذا التول بتصريف الآيات كا حصل التبيين ، فشبه به .

وقوله تعالى [ولنبينه] أى : الترآن ، و إن الخير له ذكر ، المكونه معلوماً ، أو الآبات ، الأنها في معنى الترآن .

[لقرم يعامون] الحق من الباطل .

وعجل معنى الآية :

ومثل هذا التنويم البديع في عرض الدلائل الكونية ، نعرض آباتنا في القرآن منوعة منصلة النتيم الحجة بها على الجاحدين ، فلا يحدوا الاختلاف والسكذب ، فيتم وك بأنك تعامت من الناس ، لامن الله ، بالنبين ما أنول إليك من الحقائق ، من غيير بأثر بهوى ، اتوم يدرضون الحق ، ومذعنون له .

- ه انبع أيها النبى ماجاءك به انبرحى من الله ، مالك أمرك ، ومدير شاونك ، إنه وحده الإنه المستحق الطاعة والخضوع ، فالتزم طاعته ، ولا نبال بمناد المشركين ، ولا تحتفل بهم ، وبأقاو بلهم الباطلة .
- قوله تعالى [ولو شاء الله] أى : إينانهم فالمعول به محمدون
 [ما أشركوا] بين أنهم الايشركون على خلاف مشيئة الله ولو علم مهم

- ¿cr --

وْمَا جَمَانًاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلِ (١٠٧) ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

اختیار الإیمان لهداهم إلیه ولکن علم منهم اختیار الشرك فأشركوا بمشیئته وله تعالی (و ماجماناك عایبهم حنیظاً) أی وقیبا مهیمنا من قبانا مراعیا لأعالم مأخوذا بإجرامهم وكذاك قوله (و ما أنت علیهم بوكیل) من جهتهم و لا بمسائل نتوم بتدبیر أمورهم و ترعی مصالحهم.

والمني الإجالي للرَّيَّة :

ولو أراد الله أن يمبدوه وحده ، لنهرهم على ذلك ، بتوته وقدرته ، لكنه تركهم لاختياره.

وما جمالماك رقيباً ، تحمي عليهم أعمالهم ، وما أنت بمكلف ، بأن تقوم عنهم ، بتدبير شاونهم ، وإصلاح أسرهم . قَالُواْ يَدُوتَى أَجْمَلَ لَنَّا إِلَهَا كَا لَهُمْ اللَّهَ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَوْمُ اللَّهَ فَاللَّ إِلَّا كُمُ قَوْمُ تَجْمَلُونَ (١٣٨) إِنَّ هَا وَلَا لَمُ مُنَابِّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَ بَطِلِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (١٣٨) قَالَ أَغَيْرَ أَنْهِ أَبْنِيكُمْ إِلَهًا وَهُوْ فَضَلَكُمْ عَلَى يَمْمَلُونَ (١٣٩) قَالَ أَغَيْرَ أَنْهِ أَبْنِيكُمْ إِلَهًا وَهُوْ فَضَلَكُمْ عَلَى

[قال] لهم موسى : [إنكم أوم تجهلون] وأى جهل أعظم من جهل الإنسان ، ربه وخالقه وأراد أن يسوي به غيره ، عن لا يملك ننماً ولاضراً، ولا موتاً ، ولا حياة ، ولا نشوراً ؟!! .

ولمذا قال لهم موسى [إن هؤلاء متبر^(۱) ما هم فيه وباطل ما كا بوا يعملون] ، لأن دعاءهم إياها باطل ، وهى باطلة بنفسها ، فالعمل باطل ، وغايته باطلة .

[قال أغير الله أبنيكم إلما] أى : أطاب لكم إلما غير الله الألوه ، الكامل في ذانه ، وصفاته ، وأضاله .

[ودو فضلكم على الدالمين] فيتقضى أن تقابلوا فضله ، وتأضيله ، بالنكر .

وذلك بإفراد الله وحده ، بالمبادة ، والكفر بما يدعى من دونه .

[قالوا] من جهلهم وسفههم ، لنيهم موسى ، بعد ما أرائم الله من الآيات ما أراهم .

[ياموسى اجدل لنا إلها كما لمم آلمة] أى : اشرع لنا ، أن نتخذ أصناماً آلمة ، كما أنخذها هؤلا.

(١) قوله (متبر) أى مهلك، ومدس، والراد، إن هؤلاء الذين يعبدون الأصنام هالك مام فيه من الدين الباطل وزائل عملهم، لابقاءله. - TIO -

تَكُلُثُو لَقَدْ أَرْسَانَيَا ۚ إِلَىٰ أَمَمِ مِّن قَبَائِكَ فَرَيَّنَ لَكُمُ ٱلسَّيْطَنُ أَنْمَ لَهُمْ وَكُمُ

وَهُمَّ أَنْزَلُنَا عَلَيْكَ أَلْكِتَابَ إِلَّا لِلْبَيْنَ لَمُ الذِي الْمُثَلِّقِ الْمُ الذِي الْمُ الذِي الْمُ الذِي الْمُتَكَانِهِ أَنْ إِلَيْهِ وَهُدَى وَرَجْمَةً لَذَوْمِ يُونُونُونَ (١٤) ﴿ اللَّهِ اللَّهُ ال

[تالله الند أرسانا إلى أم من قبلك] رسلا بدءونهم إلى النوخيد . [فزين لمم الشيطان أعمالم] فكذبوا الرسل، وزعموا أن ما عم عايد، هو الحتى النجي من كل مكروه، وأن ما دعت إليه الرسل، فهو بخذف ذاك.

فلما زين لهم الشيطان أعمالهم . صار [وليهم اليوم في الدنيا]، فأطاءه ، والبدره ، وتواوه .

« أنتنجذونه وذريته أولياً، من دوبي وهم لكم عدو بنس للطالين مدلا » .

[ولم عذاب أليم] في الآخرة ، حيث تولوا ، عن ولاية الرحمن ، ورضوا بولاية النايطان ، فاستحتموا لذلك ، عذاب الموان .

يتول تمالى: وما أبرانا عايك يا محد حذا الفرآن ، إلا لتبين للناس الحقى ، فياكان موضع اختلافهم ، من التوحيد ، والقدر، وأحكام ا أفمال وأحوال الماد ، وايكون هداية تامة ، ورحمة عامة ، لقوم يؤمنون بالله ، وبالكتاب الذي أثراء .

- TVA -

خِرْیْ وَلَذِیتُهُ بَرْمَ ٱلْقِیَامَۃِ عَذَابَ ٱلحَرِیقِ (۱) ﴿ ﴿ اِللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ ﴿ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ الْمَنْبِيدِ (۱۰) ﴿ ﴿ اِللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

فقد فرح عا منه من العلم الغير النافع . واحتقر أهل الحق ، وما معهم من الحق .

[ليضل] الناس أى : لبكون من دعاة الضلال .

وبدخل تمت هذا جميع أنه الـكنر والضلال .

نم ذكر ءنربتهم الدنيوبة والأخروبة فنال:

[له في الدنيا خزى] أي : يفتضح هذا في الدنيا قبل الآخرة .

وهذا من آیات الله المجیبة ، فإنك لا نجد داعیا من دعاته الـكنر والضلال ، إلا وله من التت بین العالمین ، واللمنة ، والبغض ، والذم ،مادو حتیق به ، وكل محسب حاله .

[ونذيته بوم النيامة عذاب الحربق] أى نذيته حَرَّما الشديد ، وسعيرها البليغ ، وذلك بما قدمت يداه .

[ذلك] ما ذكر من العذاب الدنيوي والأخروي .

وما فيه من معنى البعد (وهو معنى اللام في « ذلك » الوضوعة للدلالة على كون الكافر في الغاية القصوى من الهول والفظاعة.

[بما قدمت يداك] أى : بسبب ما اقترفته من الكنر والمعاصى .

[وأن الله ليس بظلام للمبيد] أى : والأمر أنه تعالى ليس بمدنب عبيده بنير ذنب من قبكَمَمْ .

- YV9 -

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُهُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرَفٍ قَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ الْفَالَةُ خَيْرٌ الْفَالَةُ وَمُ

والمني الإجالى: أنه بقال للكافر الموصوف بثلث الأوصاف في الآيتين السابة بين :

ذلك الذى تاناه من خزى وعذاب إنا كان بدب انترائك وتكبرك لأن الله عادل لا يظلم، ولا يدوى بين المؤمن والسكافر، والصالح والفاجر، بل يجازى كلا منهم بعمله .

أى: ومن الناس من مو ضميف الإيمان ، لم يدخل الإيمان قلبه ، ولم
 تمالطه بشاشته .

بل دخل فيه ، إما خوفا ، وإما عادة على وجه لا يُنبِت عند الحن .

[فإن أصابه خير اطمئن به] أى : إن المتدر رزق رغدا ، ولم بمصل له من المكاره شي ، ، اطمأن بذلك الحير ، لا إيما به .

فهذا ، ربما أن الله يمافيه ، ولا يقيض له من النتن ، ما ينصرف به عن دينه .

[و إن أصابته فتنة] من حصول مكروه ، أو زوال محبوب [انتلب على وجهه] أى : ارتد عن دبنه .

[خسر الدنيا والآخرة] أما فى الدنيا ، فإنه لا يحصل له بالردة ما أمله الذى جمل الردة رأساً لماله ، وعوضا عما يظن إدراكه فخاب سميه ، ولم يحمل له ، إلا ما قدم له .

صورة الصفحة ٢٧٩ من الجزء الخامس

وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا أَنَا لَكُمْ نَذِرْ مُبِينَ (١١) فَا لَكُمْ نَذِرْ مُبِينَ (١١) فَالَذِينَ ، امنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِيَاتِ لَلْمُ مُنْفِرَةٌ وَدِزْقُ كُرِيمُ (١٠) وَاللَّذِينَ ، المَنْفَا وَعَمِلُواْ الصَّلِيَاتُ اللَّهُ مُنْفِرَةٌ وَدِزْقُ كُرِيمُ (١٠) وَاللَّذِينَ مَنْفِرَةٌ وَدِزْقُ كُرِيمُ (١٠) فَيَ اللَّهِ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِل

يأس تمالى عبده ورسوله محد صلى الله عليه وسلم أن يخاطب الناس جيما ، بأنه رسول الله حقا ، مبشراً للمؤمنين بثواب الله ، منذرا للكافرين والظالمين ، من عقابه .

وقوله [مبين] أى: بين الإنذار/، وهو النخويف، مع الإعلام الخوف. وذلك لأنه أمّام البراهين الساطمة ، على صدق ما أنذرهم به .

ثم ذكر تفصيل النذارة والبشارة فقال:

[فالذين آمنوا وعلوا الصالحات لهم منفرة] لما حصل منهم من الذنوب .

[ورزق كرم] هي الجنة . والسكرم من كل نوع : ما يجمع فضائله وبجوزكالانه .

وحاصل معنى الآية . فالذين آمنوا بالله ورسوله واستقر ذلك الإبمان بقلوبهم حتى أصبح إيماناً صادقاً وعملوا الأعمال الصالحة لهم مفترة من الله لذنوبهم التى وقعوا فيها ، كما أن لهم رزقاً كريما فى الجنة ، جمع هذا الرزق جميع الفضائل والكمالات .

والذين سعوا في آياننا معاجزين] أي : سابقين أو مسابقين في زعمهم وتقديرهم طامعين أن كيدهم للإسلام يتم لهم [أولئك] الموصوفون بماذكر من السعى والمعاجزة [أصحاب الجحيم] أي : ملازمون للنار الموقدة

- 4.9 -

وَمَا أَرْسَانَنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ وَلَا نَبِيَ إِلَّا إِذَا تَنَيِّ إِلَّا إِذَا تَنَيِّ إِلَّا إِذَا تَنَيِّ أَلْنَ اللَّيْطَانُ ثُمَّ أَلْنَ اللَّيْطَانُ ثُمَّ اللَّهِ اللَّيْطَانُ ثُمَّ اللَّهِ اللَّيْطَانُ ثُمَّ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ اللَّلِمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللْمُؤْمِ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّ

المصاحبون لها في كل أوقاتهم ، فلا يخنف عنهم من عذابها ولا يُفَتَّرُ عنهم المصاحبون لها في كل أوقاتهم ، فلا يخنف عنهم من عذابها ولا يُفَتَّرُ عنهم المحظة من أليم عقابها . -

وحاصل المنى . والذين أجهدوا أنفسهم فى محاربة القرآن ، مسابقين المؤمنين فى زعمهم ، معارضين لهم ، شافين ، زاعمين — خطأ — أمهم بذلك يملدون فى عذاب الجعيم .

یجبر نمالی بحکت البااغة ، واختیاره لعباده ، وأن الله ما أرسل قبل عمد [من رسول ولا نبی إلا إذا تمنی] أی : قرأ قراءته ، التی بذكر بها الناس ، و بأمرهم و بهاهم .

[أُلقى الشيطان فى أمنيته] أى : فى قراءته ، من طرقه ، ومكايده ، ما دو مناقص لتلك القراءة .

مع أن الله تعالى ، قد عصم الرسل ، بما يبلغون عن الله ، وحفظ وحيه ، أن يشتبه ، أو يختلط بغيره .

ولكن هذا إلقاء من الشيطان ، غير مستتر ، ولا مستمر ، وإنما هو عارض ، يعرض ، ثم يزول ، وللموارض أحكام ، ولهذا قال :

[فينسخ الله ما يلتى الشيطان] أى : يزيله ويذهبه ، ويبطله ، ويبين أنه ليس من آياته .

[ثم يحكم الله آياته] أى : يتقلها ، ويحررها ، ويحفظها ، فتبق خالصة من مخالطة إلتاء الشيطان .

صورة الصفحة ٣٠٩ من الجزء الخامس

- To. -

فَبُنْدَا لَلْفَرْمِ ٱلطَّلِينَ (١١) ﴿ وَأَنَّا

الوادى ، وقال فى الآية الأخرى «إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة ، فكاتوا كمشم المحتضر » .

[فبمدا للتوم الظالمين] أى : أُنبعوا مع عذابهم ، البعد واللعنة والذم من العالمين .

[فما بكت عليهم السما. والأرض وما كانوا منظرين].

هذا التمبير مجاز عن عدم الاكتراث بهلاكم والاعتدا. بوجودم .

وفيه تهكم بهم ، ومجالم النافية لحال من بعظم فَقَدُه ، فيقال عنه : « بكت عليه السها. والأرض » .

ومنه ماروی « أن المؤمن إذا مات ، لَيَهْنِكِي عَلَيْهُ مَصَلَاهُ ، ومحل عبادته ، ومصاعد همله ، ومهابط رزته ، وآثاره في الأرض .

رَ عَنِ الحَمْنُ بِيكِي عَلَيْهِ أَمْلُ السَّمَا، والأرض .

[وماكانوا] لما جامم وقت ُعلاكهم [منظرين] أى : عماين إلى وقت آخر ، بل عجل لهم المذاب في الدنيا .

والمنى الإجمال : فما حزنت عليهم السها، والأرض عندما أخذم المذاب، لهوان شأنهم ، لأنهم ماتوا كُناراً ، ولم يُنظّرُ وا لتوبة ، ولم يُنظّرُ التعليم احتاراً لم .

ح -

- YTV -

نَتَمَاطَى فَدَقَرَ (٢٦) فَكَنْفَ كَانَ عَذَا بِي وَنُذُرِ (٣٠) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَىٰهُمْ صَیْحَةً وَاحِدَةً فَکَانُوا كَهَشِیم ِ ٱللُّحْتَظِرِ (٣١) وَلَقَدْ بَشَرْنَا النَّهُمْ مَیْحَةً وَاحِدَةً فَکَانُوا كَهَشِیم ِ ٱللُّحْتَظِرِ (٣١) وَلَقَدْ بَشَرْنَا النَّهُمْ اللَّهُ كُرِ وَهَا لَهِ مِنْ مُدَّ كِرِ (٣٢) ﴿ اللَّهُمُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللْعُلِمُ اللْعُلِمُ الللْمُولِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلِمُ اللَّهُ الللْمُولَى اللللْمُولَى اللْمُلْمُ الللْمُولَى الللْمُلْمُ اللللْمُولَى اللْمُولَى اللللْمُولَاللَّهُ اللَّهُ الللْمُولَى اللْمُلْمُ اللللْمُلْمُولُولُولُولُولُولُولُول

[فتماطى] أى : انتاد لما أمروه به من عترها [فعتر]^(١)

[فسكيف كان عذابي ونذر] كان أشد عذاب، أرسل الله عليهم صيحة ورجفة، أعلسكتهم عن آخره، ونجى الله صالحا ومن آمن معه

[إنا أرسلنا عليهم] في اليوم الرابع من عقرها [صيحة واحدة] صاح بها جبريل عليه السلام .

[فـكانوا] أى : فصاروا [كهشيم المحتظر] .

والهشيم :الشجر اليابس المتهشم المتكسر ، أو كالحشيش اليابس الذي يجمه صاحب الحظيرة أو الشجر أى : كهشيم الحظيرة أو الشجر المتخذلة .

والدى الإجمالى « إنا ساطنا عايهم صيحة واحدة ، فصاروا بها كُنجر الله الله الله عليه المحاذ حظيرة لبهائه » [ولقد يسرنا القرآن الذكر فهل من مدكر] .

صورة الصفحة ٢٣٧ من الجزء السابع

⁽١) فدتر . أي : قتلها . وقال في آبة أخرى

[[] فكذبوء فعتروها] لرضاهم بغمل الفاعل الواحد ، أو لأنه عترت عمرفتهم وموافقتهم على ذلك .

الطبعة الثالثة: طبعة مؤسسة الرسالة سنة ١٤٢٠ باعتناء وتحقيق د.عبد الرحمن بن معلا اللويحق، وهذه الطبعة أحسن الطبعات السابقة، حيث بذل المحقق حفظه الله جهداً كبيراً في إخراج الكتاب فجزاه الله خيراً، ونظراً لأن هذه الطبعة صدرت أثناء إعداد هذا الكتاب للطباعة؛ فقد اكتفيت بمراجعة مواضع عدة من الكتاب ظهر لي من خلالها الملاحظات التالية:

- ١ أن المحقق اعتمد على النسخة التي بقيت لدى الشيخ، وهذا مخالف كما هو معلوم لقواعد التحقيق؛ حيث لم يجعل النسخة التي أرسلها المؤلف لطباعة الكتاب أصلاً؛ وذلك للزيادات والاستدراكات التي امتازت بها عن النسخة الأخرى.
- ٢ أن المحقق تابع الطبعات السابقة في مجموعة من الأخطاء التي وقعت من قبل،
 وهذا أمر مستغرب منه؛ لحصوله على النسختين الخطيتين للكتاب. ومن أمثلة
 ذلك:
- ما جاء في تفسير الآية ٤٣ في سورة النساء ص١٧٩ العمود ٣ سطر ٢٤ (بعد حصول مقصود الصلاة) كذا جاءت في جميع النسخ المطبوعة، والصواب كما في النسختين الخطيتين (بعدم حصول مقصود الصلاة).
- وما جاء في تفسير الآية ٣١ في سورة الزخرف ص٧٦٥ العمود ٢ سطر ٤٠ قوله: (ومن جرمه ومنتهى حمقه) كذا في جميع النسخ المطبوعة، والصواب كما في النسختين الخطيتين (ومن حزمه ومنتهى عقله) ثم إن المصححين في المطبعة السلفية شطبوا عبارة الشيخ، وكتبوا فوقها العبارة الأولى، وتبعهم على ذلك المحقق.
- في صفحة ٥٨٦ العمود ٣ سطر ٧ من الأسفل قوله: «وإهمال الحقوق الواجبة» في تفسير قوله تعالى: ﴿لَمْ يُسْرِفُواْ كذا في جميع الطبعات، وصوابها أن تكون (﴿وَلَمْ يَفَثُرُوا ﴾ فيدخلوا في باب البخل والشح، وإهمال حقوق الواجبة) كما في النسخين الخطيتين.
 - ٣ السقط في بعض العبارات أو الكلمات ومن أمثلة ذلك:
- في صفحة ١٦٦ العمود ٢ السطر ١٨ سقط قول المؤلف (فلهم جزيل الثواب) بعد قوله الوصية، وهذا السقط انفردت به هذه الطبعة عن جميع الطبعات السابقة.
- في الصفحة ١٧٥ العمود ٢ السطر ٨ سقط قول المؤلف «كامل العلم» بعد قوله أي وهذه العبارة موجودة فقط في النسخة التي اعتبرها المحقق أصلاً.

- في صفحة ٢٦٠ العمود ٢ السطر ١٢ سقط قول المؤلف «بهذه العقوبات المذكورة» بعد قوله «بعضهم على بعض»، وهذا السقط انفردت به هذه الطبعة عن الطبعات السابقة.
- في صفحة ٢٣٩ العمود ٣ سطر ٥ سقط قول المؤلف «وعمل صالحاً» بعد قوله: «واليوم الآخر»، وهذا السقط انفردت به هذه الطبعة عن الطبعات السابقة.
- في صفحة ٥٥١ العمود ٢ سطر ٢٧ سقط قول المؤلف «وإنكار البعث والجزاء»، وهذا السقط انفردت به هذه الطبعة عن الطبعات السابقة.
- في صفحة ٥٩٦ العمود ٢ سطر ٢٣ سقط قول المؤلف «تابعنا في هذا كثير من المفسرين ولا مانع من ذلك» وهذا السقط انفردت به هذه الطبعة عن الطبعات السابقة.
- ٤ نقل المحقق كلمات وعبارات كان المؤلف قد أعرض عنها أو استبدلها في النسخة التي أرسلها للطباعة ومن أمثلة ذلك:
- الآية ١٦٢ في سورة الأعراف ختم المؤلف الآية كما في نسخة «ب» بقوله ﴿يمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴾ ـ ثم فسر الآية ﴿يمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴾ ـ ثم فسر الآية وقال «أي: يخرجون عن طاعة الله إلى معصيته. وفي النسخة «أ» التي أرسلت للطباعة اكتفى المؤلف بتصويب الآية وأعرض عن التفسير السابق، فقام المحقق ووضع تفسير الآية كما في النسخة التي اعتمدها وصوب آخر الآية فجاءت العبارة كالتالي (بما كانوا يظلمون) أي يخرجون عن طاعة الله إلى معصيته. . . .
- صفحة ٤١١ العمود ٢ آخر سطر ذكر المؤلف أن مدة الفراق التي حصلت ليعقوب مع ابنه يوسف «لا تقتصر عن خمسة عشر سنة» كذا في النسخة التي اعتمدها المحقق ثم إن المؤلف ضرب عليها واستبدلها بخطه في هامش النسخة الأخرى «إلى ثلاثين سنة».
- صفحة ٤٠٥ العمود ٢ سطر ٢ قوله «بحر الحب» كذا في النسخة التي اعتمد عليها المحقق ثم إن المؤلف رحمه الله استبدلها في هامش النسخة «أ» بخطه إلى «بحر لجي» وهذا الخطأ والذي قبله انفردت به هذه الطبعة عن جميع الطبعات السابقة.

٥ - أخطاء عامة:

- كتقديم عبارة حقها التأخير كما في صفحة ٦١٥ العمود ٢ سطر ٢٣ قول

المؤلف «والله أعلم» وحقها أن تكون بعد قول المؤلف: «بغير نقل صحيح عن النبي ﷺ وهذا الخطأ انفردت به هذه الطبعة عن الطبعات السابقة.

ـ أو إغفال فروق هامة بين النسختين كما في صفحة ٦١٥ العمود ٢ سطر ٣٢ قول المؤلف في النسخة «ب» «وعلم من طول المدة...) وفي النسخة «ب» «وعلم من طول المدة...».

- أو إغفال تعليقات هامة بخط المؤلف في هوامش الكتاب كما في الآية ١٥ من سورة فاطر.

- انظر صفحة ١٤٣٣ من طبعتنا هذه. سقط: «قوله على ما فيه: أي من الصفات وعلى ما فيه من الفضائل والإنعام وعلى الجزاء بالعدل».

مخطوطات الكتاب يوجد للكتاب نسختان خطيتان

النسخة الأولى:

وهي التي أرسلها المؤلف رحمه الله للاعتماد عليها في طبع الكتاب، وتقع في ثمانية مجلدات وهي النسخة التي جعلتها أصلاً معتمداً ورمزت لها بالرمز «أ» وسوف يأتي وصفها قريباً. وقد ظهر لي بعد مقابلتها ومقارنتها بالنسخة الثانية أنها منسوخة منها ومصححة عليها، وفيها زيادات واستدراكات بخط المؤلف رحمه الله؛ لذا رأيت أن تكون النسخة الأولى هي الأصل المعتمد في إخراج الكتاب.

النسخة الثانية:

وتقع في تسعة أجزاء وهي التي بقيت عند الشيخ رحمه الله واحتفظ بها ثم آلت بعد ذلك إلى جامعة الإمام عن طريق الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله. وهذه النسخة كتبت بخط المؤلف عدا الجزء السادس فهو بخط محمد بن منصور بن إبراهيم بن زامل. وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ب).

وهذه النسخة موافقة للنسخة الأولى عدا الجزء الأخير من سورة البقرة عند نهاية تفسير الآية (٢٣٨) وإلى نهاية تفسير الآية (١٢٩) من سورة آل عمران فإن فيه اختلافاً لما عليه في النسخة الأولى، ولعل مرده إلى أن المؤلف قد أعاد النظر في هذا الجزء أثناء نسخه للكتاب. وما عدا ذلك فهي في الغالب فروقات يسيرة أشرت لها في هامش الكتاب.

وصف النسخة المعتمدة

تحتوي هذه النسخة على ثمانية مجلدات وهي كما يلي:

المجلد الأول:

يبدأ من المقدمة وينتهي عند آخر تفسير الآية ١٢٩ من سورة آل عمران وهذا المجلد كتب بخط المؤلف، وجزء منه كتب بخط مغاير. انتهى منه مؤلفه في ٢٩ ربيع أول سنة ١٣٤٣، وجاء في آخره بلغ تصحيحاً. وعلى هذا الجزء هوامش وتصحيحات بخط المؤلف رحمه الله.

المجلد الثاني:

يبدأ من تفسير الآية ١٣٠ من سورة آل عمران، وينتهي إلى آخر تفسير سورة الأنعام، وناسخه على الحسن البريكان. فرغ من نسخه في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٤٥، وعلى هذا الجزء هوامش بخط المؤلف، وجاء في آخر هذا الجزء بلغ مقابلة على أصله.

المجلد الثالث:

يبدأ من تفسير سورة الأعراف، وينتهي إلى آخر تفسير سورة هود. الصحائف الأول منه بخط مغاير عن بقية الجزء، ولم يكتب عليها اسم الناسخ. وعلى هذا الجزء أيضاً هوامش بخط المؤلف رحمه الله، فرغ من نسخه في يوم السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٧.

المجلد الرابع:

يبدأ من تفسير سورة يوسف، وينتهي إلى آخر تفسير سورة الإسراء. وناسخه سليمان المحمد البسام. انتهى من نسخه في ٧ جمادى الأول سنة ١٣٤٤ نقله من نسخة المؤلف. وهذا الجزء عليه هوامش بخط المؤلف رحمه الله، جاء في آخره بلغ مقابلة على أصله.

المجلد الخامس:

يبدأ من تفسير سورة الكهف، وينتهي إلى آخر تفسير سورة النمل، جاء في آخره على يد جامعه، وممليه عبد الرلحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، وذلك في ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٣، وتم تحريره من خط مؤلفه في ٢٩ الحجة سنة ١٣٤٦.

وفي أول هذا الجزء مقدمة بخط المؤلف، ذكر فيها أنه يرغب في الاقتصار على طبع هذا الجزء من أجزاء هذا التفسير، وقد أَلَحْقَ المؤلفُ به أصولاً وكليات من أصول التفسير بخط المؤلف نفسه رحمه الله.

المجلد السادس:

يبدأ من تفسير سورة القصص، وينتهي إلى آخر تفسير سورة الصافات. جاء في آخره «تم تفسير سورة الصافات في ٦ شوال سنة ١٣٤٣ على يد جامعه وكاتبه عبد الرخمن بن ناصر السعدي. . . ».

المجلد السابع:

يبدأ من تفسير سورة ص، وينتهي إلى آخر تفسير سورة الفتح. وناسخه سليمان بن حمد العبد الله البسام، فرغ من نسخه في ١٣ ذي الحجة ١٣٤٥ نسخه من خط المفسر، وعلى هذا الجزء هوامش بخط المؤلف رحمه الله.

المجلد الثامن:

يبدأ من تفسير سورة الحجرات إلى آخر التفسير جاء في آخره؛ «تم تفسير كتاب الله بعونه وحسن توفيقه على يد جامعه وكاتبه عبد الرخمن بن ناصر بن عبد الله المعروف بابن سعدي، وقع النقل في ٧ شعبان ١٣٤٥ ربنا تقبل منا واعف عنا إنك أنت الغفور الرحيم».

جاء في هامشه (بلغ مقابلة)؛ وعلى هوامشه إضافات وتصحيحات بخط المؤلف رحمه الله.

اسم الكتاب

اشتهر الكتاب باسم «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان» والمؤلف رحمه الله تفاوتت عباراته في تسمية الكتاب على النحو التالي:

- ١ ـ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان.
 - ٢ _ تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن.
- ٣ ـ تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الرحمن.
 - ٤ ـ تيسير الرحمن في تفسير القرآن.
- ٥ _ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام الرب المنان.
 - ٦ ـ تيسير الكريم المنان في تفسير آيات القرآن.
 - ٧ تيسير الكريم المنان في تفسير كلام الملك المنان.
 - ٨ ـ إملاء ما من به المنان من تفسير القرآن.

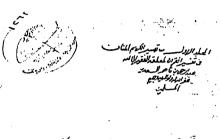
وقد رأيت أن أبقي اسم الكتاب على ما اشتهر عليه بين الناس ولأن المؤلف ذكره بهذا الاسم في أكثر من موضع.

عملي في الكتاب

ا ـ اعتنيت بضبط نص الكتاب، وجهدت في إخراجه سالماً من السقط والتحريف والتصحيف الذي وقع في الطبعات السابقة وذلك بالاعتماد على النسخة «أ»، وما كان ساقطاً منها أثناء النسخ فقد استدركته من النسخة «ب» وجعلته بين معقوفتين هكذا [...].

كما نبهت إلى الفروقات بين النسختين في الهامش، عدا الجزء الأخير من سورة البقرة عند نهاية تفسير الآية (١٢٩) من سورة آل عمران فقد ألحقته في نهاية الكتاب.

- ٢ ـ قمت بتصويب بعض الآيات التي استشهد بها المؤلف أثناء تفسيره دون أن أنبه إلى ذلك، ما عدا الآيات التي فسرها المؤلف فإني أنبه إلى ذلك في الحاشية.
- ٣ ـ فات على المؤلف رحمه الله تفسير بعض الآيات وقد أشرت إلى ذلك في الحاشية.
 - ٤ ـ عزوت الأحاديث الواردة في التفسير.
- ودنا الكتاب بفهرس للمسائل والفوائد العلمية لتبرز القيمة العلمية للكتاب وليتيسر الانتفاع به وفهرس آخر للأحاديث التي استشهد بها المؤلف مع فوائدها، وقد قام بإعداده الأخ فتحي بن عبد الله جزاه الله خيراً.



ا عالمان طريقة في واللند أو أوكون كلّامة ما يحرف طب سابه أولات يذكر واللو الما يرمنولك الشريق أكوا خدالة المؤسط الاحدة المؤلمان وحد هذاها الدائد المائد. الما يرمنولك التشريق أكوا والعمال المؤسط الماضوية على المؤلم المؤسط المؤ

صورة الغلاف من المجلد الأول نسخة « أ »

الما يونانك سنة قادرته والوجاد المساعة المنظرة والما المنطقة المارود المستدوات المنطقة المنطق

المدوات والايومية النواء الذرك بنا حلي والمواز المال و المسلاد (منها والنواز المالية و المدوات الدورة المواز المواز و المدوات المدوات الدورة المواز المواز و المدوات الدورة المواز المواز المواز المواز المدوات الدورة المواز المدوات المدوات

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الأول نسخة « أ »

صورة الصفحة الأولى من المجلد الأول نسخة « أ »

المناهدة ال

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثاني نسخة « 1 »

سكند أدخلته كذه اسم السعاء والاستفاء والملتندية والمنتلف و الملتندية والمنتلف و المنتلف المنتلف المنتلف المنتلفة والمنتلفة والمنتلة والمنتلة

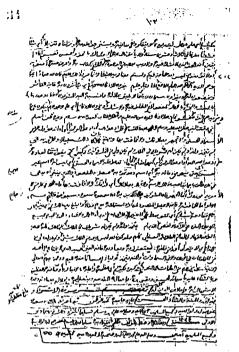
صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثالث نسخة « 1 »

الله المستحدة واستعدد والمدنوكي ووسرواعد الأجم المدنع المرابعة المدالة المستحدة واستعدد والموسينات المدالة المستحدة واستعدد والمستفدة والمواقعة والمستفادة والمدالة المواقعة المستفدة والمدالة المواقعة المائية المواقعة المستفدة والمدالة المواقعة المنافعة والمدالة المواقعة المنافعة والمدالة المنافعة والمنافقة والمنافعة والمنافقة والمنافعة والمنفعة والمنفعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنفعة والمنافعة والمنفعة وال

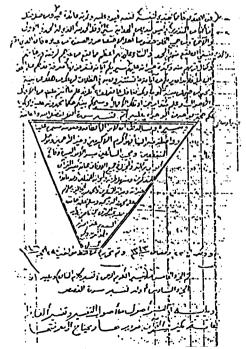
صورة الصفحة الأولى من المجلد الثاني نسخة « 1 »

المساعة المستوالية ال

صورة الصفحة الأولى من المجلد الثالث نسخة « ا »



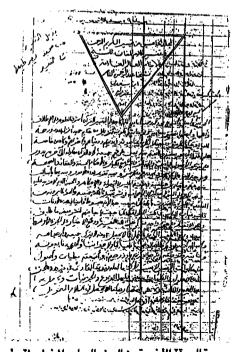
صورة الورقة الأخيرة من الجزء السادس المخطوطة «أ»



صورة الورقة الأخيرة من الجزء الثامن المخطوطة «أ»



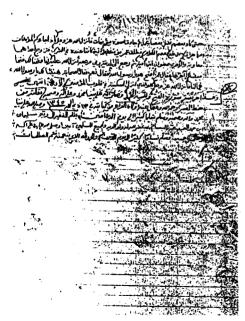
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الخامس المخطوطة «1»



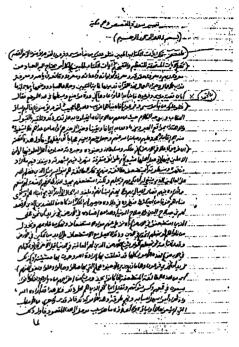
صورة الورقة الأخيرة من الجزء السابع المخطوطة «أ»

Andrew 1997 1997 1997 1997
المعاديد ومن المن من المن من المناها المناها المناها المناها والمناها والمالا
ر در مسلمان در اید نساوه عند اید او ایر در در تا داده است الاسار در الله بر رکاد اداده است الاسار در الله بری کردند و در ایرای در در برای در
الا المستركا المستركان والعالمات ووالمناهر ووالمناولة والمستركا والمستروات والمروف والمروف والمراوف وا
الله من المارية الماري المارية المارية الماري
الا عن فين ومن على عارض من المن المن المناطق مالله ومد ما كامل الله الأ عدما لها أعدما لها أ
والمستنسب ما أنتر على والفرز المام هرجه الراجر كام والماعية الكرون وما عبرتوه مع المرافقة ووالمات و
المناس والمناء المناطعة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة
وحَسَارًا اُسَوَّاهِ مَصَوْمِ الْمُعَالِكِي مُسْفِيدُ التَّسَاءِ اللهِ والصُومَ الْمَعَادُ عِرْ هُمَ وعَسَارًا المَعَالِمُ مَا مِعْلَاكِمَ وَمِياحًا وَمُعَالِمُكِيّا إِمَادَتُكُمْ الْمَعَالِمِ المَعَلِمُ المُعْل
7
و ومامنالالرستا معملون والمصنالسامن وبالعد الديناهد مندران ووالكنارال
والارسطة عاقال يتوكن والموعاد تما وصور الموتزعين فاستريا معوالاولينقام وتدبوه أمرواد الر
ومتعاص بقاورة ولسريم فالعر فيواله فالعاف وملعته وميتنا فالمنال والمال
المدرك وواسد والكوارا المالكادل والمادان والمادي
المرار ببريد سيبر كناحا والعركان بركاوا والبواق وليوم والقدمية وكلتناكم وبالكرم والكارك والاراء
List and the first facilities of the first o
2. 4. 10a - Millia han IIII a hala i i i i i i i i i i i i i i i i i i
و الله الله الله الله الله الله الله الل
ا الله الله الله الله الله الله الله ال
الله الأوراث الأراد المنظم المنافية المنافقات المنافقات المنافق المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة ا
را بر وموجه وهم المستركين
الله المراجع ا
المانة المستحد والمراب والمراب والمراب المناز والمرابط ويتما والمرابط والمر
المنافع المنافع والموال والموالين المنافع المن
الله الله الله الله المراكز المراكز المراكز المراكز المراكز الله الله المراكز الله الله الله الله الله الله ال
الله الإسمارية الإنسانية الإنسانية الإنسانية الإنسانية الإنسانية الإنسانية الإنسانية الإنسانية الإنسانية ا
الفريد الكاملة المطهر والإهار الترويم العاغد وادرعاره بالعروس مديلات والأ
من من ومراح وركام والمعاملة الماسكة الماسكة الماسكة المراكم الماسكة
السرية المعلاديول ويالون ومانيه الفارية
الروز المساور المراجع
والمستراجة فالمرسدة وفامعى ومرا منبادهدو ومدالعالان
Shaker Langer Charles and Barrell

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد السادس نسخة « 1 »



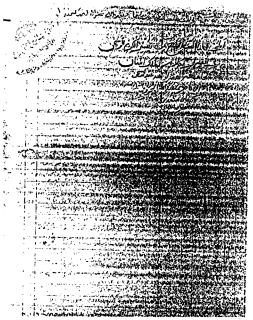
صورة الصفحة الأخيرة من المجلد السابع نسخة « أ »



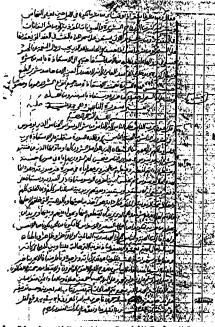
صورة الصفحة الأولى من المجلد السادس نسخة « أ »



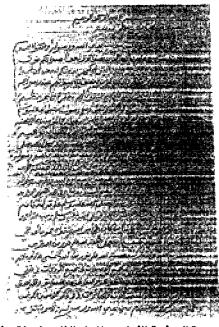
صورة الصفحة الأولى من المجلد السابع نسخة « 1 »



صورة الغلاف من المجلد الثامن نسخة « أ »



صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثامن نسخة « 1 »



صورة الصفحة الأولى من المجلد الثامن نسخة « أ »

وعيه احساند مقال والدغف الديم عنيها إعظم المبارة فان ال حقد علب عضد و معفرة مغلب عنيه الديم المبارة وان الرحمة علب المبارة الديم والمبارة وان الرحمة علب المبارة المب

المبلد الاول من تلب مرافع الرحن في تعنير كالمرافعان من مغناله عار عدد الرحز واب است. عدد الرحز ب فاحرز معداله اب مسعد ب

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الأول نسخة «ب»

وساعاده الدينتاوج والانكها ومعن تا به دام آرادها الاستهادة المستفرة والانكها ومعن المهدان المستفرة والانكها والعالم المراحية المستفرة وما أنها المراحية الم

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثاني نسخة «ب»

صورة الغلاف من المجلد الأول نسخة «ب»

سرا مداور هد الله و المساور و المداور هد المساور هدا سبا الاستان المالية الدور و المساور و المداور و المداور هدا سبا الاستان و المداور المداور و المداور هدا المداور و المداور المداو

صورة الصفحة الأولى من المجلد الثاني نسخة «ب»

< \ś

للا و في اعده هدوه مده المعالية المناد و في كمدي و فرونو قال و كالم فعر عالم مده الما و كالم فعر عالم مده الما و كالم فعر عالم المسائل و دينت وجب حاصر الموالوس مده الموسول المدود من الموسول المدود من الموسول المدود من الموسول المدود المدود و المدود المدود المدود و المدود

اسالهمالهسيم المص كتاب امنا المكرم من بم فالماركي فيصوركمة حرج لتنذوب المص كتاب امنا الميكرم من بم والأسمو المادون إوليا قللوا و ويواديكوس النبط عائز الميكرم من بم والاسماء المكن فالان وعواج ما يزيده وم عرب المداركة المداركة المناطقة المكن فالان وعواج مارويد ما مساهون كالطينة الكاسط فلعسال الديوا يسالهم ولنسأل الركيد عطيبهم ومالفطاليف ويول تعالى لوسولهى سادان ولد مينا در معرفزه كناب مناليك يوكناب حليك وي كلولتياج المد العاد وعمع تعالى العصة والكاحد السلوانة عكا عصالافالواكي في والمسترح المعنق وفكون أالطربتعلم المترز لمرابعكم حمد ل تدرياط ويوريون ولاس خلفه زيوا حكم جد والناصيقاليلا فعذج وسيد والطنه برنسك ولتصدع ماؤمة وطاهية والمنتق لماكا وسليمة استدريد للناز منطهة ووكراع منتدم الحدوط المعادي والكروا ومعلصه مستدكا كالفالم فالمدار فالمالادن تسفي المغرض والمتراكس المستقيم مقاله للعدة والمالمنة وماعيول وبوالعبدوب ملوكهم فأطم السابعة وطفتنهم للتاب مغال الشعراء الزل الميم ماريم الإلكتاب المسترا المناملة وعدون البيار الا الاثر أرساء والمسترا المناملة والمستران المستران ويعديم لاعسا الاعال والاعالاق ومعالى والتتبعطين وويذاواساء ويستدود والمراهم والتروالاهلها للمقد فللواتذكر وافلو اليسعيديم المعلوة عاافة المناعلة نافع والعدعل الول عمالك عد عد الدم الدي كذب ما صاء تعريبر المره الديا بعد ع منا إ

صورة الصفحة الأولى من المجلد الثالث نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثالث نسخة «ب»

ادكا والشاءوالم والحدوم عوالوه والوع بكاوة ووقع النواريخ و العالم المؤود والقدام و المعادر والقدام و العالم المؤود و المعادر و و العالم المؤود المدارك و العالم المؤود و المعادر و العالم المؤود المدارك و العالم المؤود و المعادر و المعاد

لسسم إعرازهم أنوجيم تغنسيرمسورته دومغ بم يعقق مطيأ أعطأة والمسائعر وعي سكرو

الورك الما الما تكامل المسيد المسيد

<u>م</u>

صورة الصفحة الأولى من المجلد الرابع نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الرابع نسخة «ب»

لهامال بحالصهم فنبرصونة الكعذوج مكنة (الدران الدر المان الكتاب والم يعيل المحدوث فيما ليدوباً ما منه الأن لون وبسسرلوس وايده الذي الانصاف الله العرام جوز عمون بي مسيده (الدي علويله للعات العاصر عديد ساما الذي عرادة ويذ والدي قائل البقيدا الدولة ما أم ديراء عم) لياد ويعييون سندن من العاهد حدسناه العرب ميرادن ويد وحدي الوالي الصداء موده الع بيرود م (ويرادنا بقربرت كالمذيخ برما مؤهمها وتتولون العاكمة با فقع النوح عن كما فأوهم العام يوسو روا عبير الدري ما موجود الما تراق ع الماستات الوسند لفاه والألحسنة (بعدا عدسته اصدیاً) الی صرحه هما مطارحه تا دام می می عصوصهٔ منا و اصفرها حراط باز مینیز والمرنو در واصل می مواندی از کرایستان العداب امر و وسولر جوسول الکتاب نجد عسر و امداد مان الحدا و هی وصع العبالات و اکتاب عالم وصوص الکتاب وصعند منتلي على مرام كاملون عمد الوجود وعاليوالعوج عندود شات الدويم سنعم عوالعدج فيعوان لمبروا منادية لدسولرود مرا وروميه كالإرعيث والمان اوستعام فتعبي الماليعي فدرأمه بوارا يصادان ويوازحه أوالتي عاراتفا يسروه وجانا وعقاؤ كالزحنار الحياواسة والمناه والتاليدا المنتدية والمتطعرة والانواء وتطهرتزي ألغوس وتنجه جا وتنعيرا وعليا وشنالا عط فالكدلولنسط وترخلاص والعبود يتاصوب العالمي وحنا كامزيك لمدونتين رب مصوف الأول ميدادية سيام توالود يشدح إضاءه برو قدار ليدويا ساخديا ا كذير ياريذاديد لتر بالكويها عقابها يدعده وقدادونشا يسير، طالوام وحذ ليرا عقار الديا وهقاب ترخرة وه شناسان المنطق عاده واندادها منزلم ويعكم باقال كا كاروي الذياء صدائل والأداري مديدها والدادانون فرون والاسارة الموقية العقوبات اطليقته عاصان اصو سيعالع ومبنياه الاسباب كارسلزالها ويشرك كأمسو الدريا معليه العاقات ويزخرها البيين وكأكس يصيبه أنكتك ليستسوأ كمؤست بروك اندن بعقط اصدعات الرحم حرجسة الإن ارام موجهة العناب بسيسة هوسب بسريان وكتبرالوبرة عالمانها أدعب أمر المواسكات الوائز فالأنساني من اسب أب المساقي المؤجمت إر فارمناذ غافعية فالرعم سناه مواسق الرائد والوائد المواثر والمواضلية واعتقراص لم الغون بمين لديوه صول كمينز لتر جامال عيوت ويزاؤن اسعت وأرخش عالطب لشرو والمثن امعوار این مسیدوست شیغ می جنسان میداد برای با مصفی می برای انتخاب می وادد. با که سب داناد مند برای شکد به برایشتند من مصدراتوموه " دفوه مرونیزیمی می آواد کی هست شایسا دمیم اکترفت اگر مراکب ماکندن میرامهٔ ویروایشه دار دوونا شیز دار تصییم تی گودشت متزاجه ووذكانت بطاقينس ذوته عالانصبتراله برد وحزءه والزان قداشنا واكم منزلية وإداد التنبيرة ليستى رون ويسته المستهجرة علصائح مدموكات يتدرده تعذص وقعرح وذكرواح وسندولنن قالوالحفذات ولمسدوا سالديد وازخلرو وكاستركيذالد برقالانصره الفائلة لمستهجة عاجر لمريت إدحاصا ما والمونيين لاعلم ضعرول علم من المانع الذن قط عام والتهديع الواحث والمقون الخالف والقون الواف كهية كلته أيوج معا مؤهم اي عالمت مشاعها وامشتية مقدمتها واي مسئنا عزاء فهريوصفر به الدنواد الوارد الدير من يتوجه وسناكر تدعير الروض الدير الدير والكارتر والكارت والكارت والكارت والكارت المديد والكارت المديد والكارت المديد والكارت والكارت

صورة الصفحة الأولى من المجلد الخامس نسخة «ب»

تسبيس المداهد هي آليا المالية المولية المولية

صورة الصفحة الأولى من المجلد السادس نسخة «ب»

لنعندو در و و تفاوط و تعطرا العاظر ومعان خذاالذ يومي و تعداد نيتم فى العندو ما يا مستعدد و بدور و على المستعدد و المدين و ما وقوالي و مدخورة عا وقوالي و مدخورة عا وقوالي و مدخورة المدين و بدوره المدابر من و وقوالي و المدالي و المدين و ا

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الخامس نسخة «ب»

به العالمية لفي المنصورة من بهم افتاعد والا عالمة والا الترويم و الما المنطقة المنطقة

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد السادس نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد السابع نسخة «ب»

نغيرن وحبيص وعبستأ كلااذا بلغت التزقمودة يلان لأف وظن الذالغراف والننت الساق بالمساف المدرد يعين المساق فالمصدق ولإصلى ولكماكذب وتول عرد العبالالعلى لقط ول كرفاوك الراحل كالعب الإسان الابترك مددى طغنهمه متمي تمكن علقتر فالويسواء فيعلر منرال وجب الماكر والمانوالسير و مستادرهان تنبي الموق إيطانعال عاده والركال أمنع عذالسار والذاذا معالوقتة لاينوا منتطعت إحاله مماالاسعاب العادير فلريسة الاالاسياب الألعية وكاء والعقدما واحتموه والمروط الزالغات الدمها والتنت اسأ قدما اساق والمستقد مسيد تدوانهنات وصفرالامروصعب أفكرف وارمد الانكرج الروج التيالعت الدياد فأترار معرمنساق الارتشاحة يجانها عالها وبتريعانها لعاتن الرحرار وق القلعب لاما منهنا تعا ديز حريفا عاصبه عادكما ولكمالكعا خالتي لأنغو مذابهاوي كاميزال مستعزع على جنبه وكوه وعنادة فلاصلاق المائمن فانسرو الككته وكتبهؤ والسعيم الاخروالمقذ حنوا وسراك والمصلى والكاكذ مسالحت في مقا لم برالتصديق و توك *ىمەمدىرىن دە*داولىويىلىن قابىرغىرىغا ئىغەم دىزىزىل ئىيىسىلا اھلىرىتىكى اپ لىسىچارىلىرىنى تەھەدە مىتولىراغا كەرغادلىغ ئولىرۇغانىد دىدە كىكات دىغىرى كويعانكويوعسيره سروكوالإستان يخلقا لإول وعال ليحسب الإنسان وبزك العوائث معطلالاؤم وولانيمى ولاميثاب ولابعاقب لعذاحسدبان باطاوهم كغيروا لجايف م يرار لكرنطفتر من من يجو م كان معد للي علفتر ار دما فيلي الدمن الحديد وسعته ايمانقشرداحكم فخبار الهرجين الذكروالانط السيود لكرالذ برحل الزسأل مهدة الإطوار المتلفز السيدو فكراها حرعلي المجرى المولت مارانه ع كاراني تؤمر ترنَّفُ يريدورَهِ العَمَرَرُ وتَسَالِحِ وَكَمَانُزُ وَوَلَدُقِي 1 صَعَرِطُ فَكُنْ مِهِ

نسسب والعدالي الصب تغييرسرانه حرود مكبر صده نفون ويالكو طالايكوذ فيعزة والمناكلة كالصلام فيلهم فون خادول ويور من شامر دهدا مامه وخ منذرون وقال المنزون ندوا سا حركناب احدال المثالية) ويدين حن هي عابد خلق إ كما ومون منه واحدو على الهذال الدال في وال بهذا في الملة الاحرة الاحداد المراضة للاد أورواء وكرصاب المراج في المراد المراد المراد المراد المراد عذو قرايعاب اح عنداع حنوا يحدونها وبكر لعزارا واعاب ام لم ولالسموات والورحروه منها فليقف ويوساب جندما لعنائد يوروي واحزاب الدابيا لامدا انذل وحالم المكذب بدعه ومعصوماء فهوتفاؤص وأغزن ؤي لذكراء ويالمقو امه مهة يوسف بيليل فاخاكاها لقران بعدا المصدعام حزوارة أندرا والسير مؤق حزوزة وكالر العاجب عليه وفاقد والاعان والتصديقة الوقبال عادات تخاج مأة زارم مندهوا اسرمن يعذن ليعذاوا والكافرون مبومزا نزار وصارعت يجزة وتستأك عراء هماحتناه يم وريه وبوسطار ومنعاف لمام مسنافكر وعامترني لاء وابطاله وفياللام عماماء منعة واعراعا وكالنون الكاحنية الكدنة بالوسلوا المرحب حاءا فإنعاؤك فا دواوا ولامرج كارصاهم فليعدده فألاء الامير ومط على عرته وطعاقه ويعيهم ماا ص وعبري الاحاءاله مستدومهما وعب الوقاء الكهوف فيامولسو فياريب الاحاءا مندونه لهتيكنوا صالطتي علم ولمعرفوه حقائع ولا ولامزم فوجه فألمأأ الغنظ الغفام تيمتن التباعد فحفدهما موجب الشكوطيع وتما عزاؤا فيأولمه وكمناعك التقنية فنبعه واتعبانا وقالزام كغزهم وطلحه إعدا صأحركماب وذ مبركعدهم ويزحه والايمة اليماوره والوكميز ونيوجوا تختا والمستركاء والانفاد وبأمريا حلاص العارة وسروعوا الالعذائد توحاء مراسيتن عاب يفضي سألعب لمطلانس و فسأوي وانطقا للأملاكيتيل تولع عرب فرم عالما تسبك عالم وللهم م التورك انه مسلون مسهول كالتوكم الإسترط عليها و حاجدون لذركم في العب عليها وعلىما وتقاولا يؤثم ويألاد ولانعيد فكماء سعباد تقاصا والالعذا

صورة الصفحة الأولى من للجلد السابع نسخة «ب»

براده الدوس الانتخاص المستقدي المستقد المستقدية المستقديم المستقدية المستقد

صورة الصفحة الأولى من المجلد الثامن نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد الثامن نسخة «ب»

من جيوانواع السرعوما وصف حا وذلا عارانالسد اره تنقر لجني و حنديه وستعاذ بالهمستر تتشيريسوية هناس داديه بنتر / (قل عده ميد النأس مكل ناس الهلناس مدر العصول س الحنا ساك:) (نويسوس فيصدور الناس معاكانه واناس) ولعذه السورق مستملة على السيعادة مريدات ومالكم ومرام وما السيطا والدروعواصل ورا كلها وسادتها الندمنا وشنائه وسؤه الذلط سوس في صعوار الناسوييس السكر: درم الماه فرصورة هسند و دنيل ط الأوانم لفعل وين أولو. وشيطهم عددويهما لم في معودة عنيصور ترودعد وا ما كارد الخالروسوب رابوتياخ أذا ذكرا أبروب واستعان ببعا ومنعه مشغ لبان ليتعين ومستعير بوبسيراله الناس كلم والالخاخ كالم واصلوا محن الربو ديبتر مانک وکار برخوا حد شاحسیما وبالولدیدگی حاد ، لاحلها خار تم لهرا درندمی عدوم الاربر در ان ایستطوم عیما و نجوا بسینم و سیزم وديدين طبع مع حديدا تكوين منه معا ب السعد والوسوس ما كار به اعدى والمعارض وكهوزاة المتعالجسنة والناس والحدور والعالم اولاواحرا وعاهداد اخنا ومسألونيكا الايم وعده والادج فدعنا و مذبا حالت دينا وسي كليرن بركا تتر وخطاما وسفوات وبصب ببلد ساعن تذبرا والنر ونرجه ونأطره مان للخرمنا حرجا عذاه مبلوما عذفا فانزاز ميأس ممادوج امداله تتناكا فروه وليقيط معرعة الالعقم العنا أوك ومداري على سواري وعلا راوح راحمت صادة د مساء ما والحرين مسكا صلب ال على النونة وهك والوجود العين صافحة وسكان المثني العين النونية المسافية المسافية الزوقة اس لافيدائه وسوعة التراكات توقيد كان من عام العرب وحسن الافيد دعاريد المصدركات جدالهم من فاحق عبر العرب المعروف لح من السيفيرين عفواله لولايد وجوال كمدر وولد ونوقع منط المعروف لح من البيلوين عفواله لولايد والحافظ أزوالوم المجوزة في حالات كرم

ر سەرة م*لاق علانينسان دھ*ومکيند فأوفاتها لدوعها عائمة متكن محاموتم صدارتنا صداخ الا للرالط مؤاكده لمناله فالريخ وكفكا كالألؤنك عذاكم فتالأناءنة بالكافرين سادملانغا الادسعيراله والايزرسويون (أنا مس كان معناجها كاحدول كاحدول إلى الإنا عدياً فا وارصونا كماكفرها وكذب وسله وتوزعا كمعاص وساوسا وفادعين كأكا لوتعام ومسلسل سين ولاعاما مسلكره وعلالاتغارات المالعنا فيروبولغون بعاوس ارتادات عريحانها مع ويخرق بعائدتهم كما تنجت حاوج مرد لناهم حلوا غرجالية وقدم العذاب وعداللعداف واتمهم اللاعلدون منيرصوعل واصا الايارونوالدب مري قلويهم فاحفاص هدائد ومعرض والمحلاق الجسكة فبرت حبادهم ويستحلوها فالاقبرا حبراهم نسأرمون معاكمام مبر سینسم دست موق به درجه صیریه سیرم در ماه داد. ۱۰ او از در دست خرکید مرج دی دوس ایرطاط ای در دروی وی حی در دنداد کا مذمر متصلهٔ مشکل مکدر و بندس موصود و بکا فراراد یا واد ريدامه معت مع الاسماءالتي وكزامها أيا نجه وهو والدما تقدد في الاده كدور وة ف الاسماءالتي وكزامها أيا نجه وهو والدما تقدد في الاحرة إيما قابل في سهور جنسو و طلح مشعود والازاج معلم في لع داكر أسياذ أثفنه ربهرو مها فأنكستوبيه الأنفس وتلذا الاعمين مساميا يهزر ومرادا نسية بالغدير الشكائع

صورة الصفحة الأولى من المجلد التاسع نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من المجلد التاسع نسخة «ب»